أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(سورة المزمل - الآية : ٤)

تحقيق مخطوطة

لباب التجويد للقرآن المجيد

تأليف

ملا حسين بن إسكندر

تحقيق

طارق موسى محمد نصر

يوزع هذا الكتاب لوجه الله تعالى

صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين

وعن جميع من ساهم بنشر العلم

جزى الله خيرا من طبعت على نفقته

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

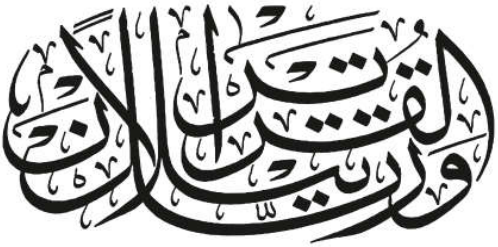

(سورة المزمل - الآية : ٤)

تحقيق مخطوطة

لباب التجويد للقرآن المجيد

تأليف

ملا حسين بن إسكندر

تحقيق

طارق موسى محمد نصر

يوزع هذا الكتاب لوجه الله تعالى

صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين

وعن جميع من ساهم بنشر العلم

جزى الله خيرا من طبعت على نفقته

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠٢٠/٧/٢٢٠٧)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر

هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

حقوق الطبع متاحة للجميع

شرط عدم التعديل على المحتويات والتوزيع لوجه الله تعالى

يوزع صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين،

وعن جميع من ساهم بنشر العلم.

هاتف التوزيع في الأردن ٠٧٧٧٧١٧٢٣٦

وللحصول على نسخة للهاتف أو الكمبيوتر بصيغة PDF

إرسال رسالة WhatsApp إلى هاتف: 00962777717236

أو برسالة إلى: Email: commak_po@hotmail.com

صفحات المؤلف لتحميل الكتب:

مؤلفات طارق موسى محمد نصر

https://bit.ly/2W8hkH4

https://bit.ly/2W6kScR

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

أحمد الله وأستعينه وأستغفره، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد, فإن خير الكلام: كلام الله، وخير الهدي: هدي محمد صلى الله عليه وأله وسلم، وشر الأمور: محدثاتها، وكل محدثة: بدعة، وكل بدعة: ضلالة، وكل ضلالة: في النار.

فهذا تحقيق مخطوطة لباب التجويد للقرآن المجيد، تأليف المُلَّا حسين بن إسكندر الرومي، حنفي، من علماء الدولة العثمانية.

ولله الحمد، فلقد قمت بتحقيق ما توفر لدي من صفحاتها.

وداعياً الله عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به، وأعوذ بالله أن أُذَكِّرَكُم به وأنساه، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم، والله الموفق.

طارق موسى محمد نصر

لباب التجويد للقرآن المجيد

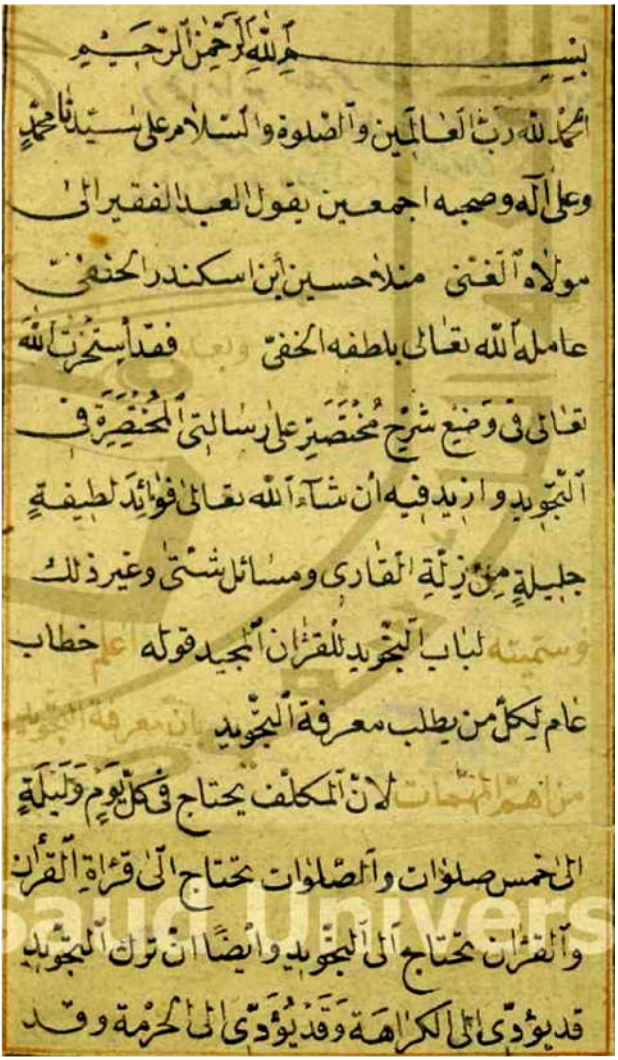
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين يقول العبد الفقير الى
مولاه الغنى ملا حسين ابن اسكندر الحنفى
عامله الله تعالى بلطفه الخفى فقد استخرت الله
تعالى فى وضع شرح مختصر على رسالتى المختصرة فى
التجويد وازيد فيه ان شاء الله تعالى فوائد لطيفة
جليلة من زلة القارى ومسائل شتى وغير ذلك
وسميته لباب التجويد للقرآن المجيد قوله خطاب
عام لكل من يطلب معرفة التجويد
لان المكلف يحتاج فى كل يوم وليلة
الى خمس صلوات والصلوات تحتاج الى قراءة القرآن
والقرآن تحتاج الى التجويد وايضا ان ترك التجويد
قد يؤدى الى الكراهة وقد يؤدى الى الحرمة وقد

الصفحة الأولى

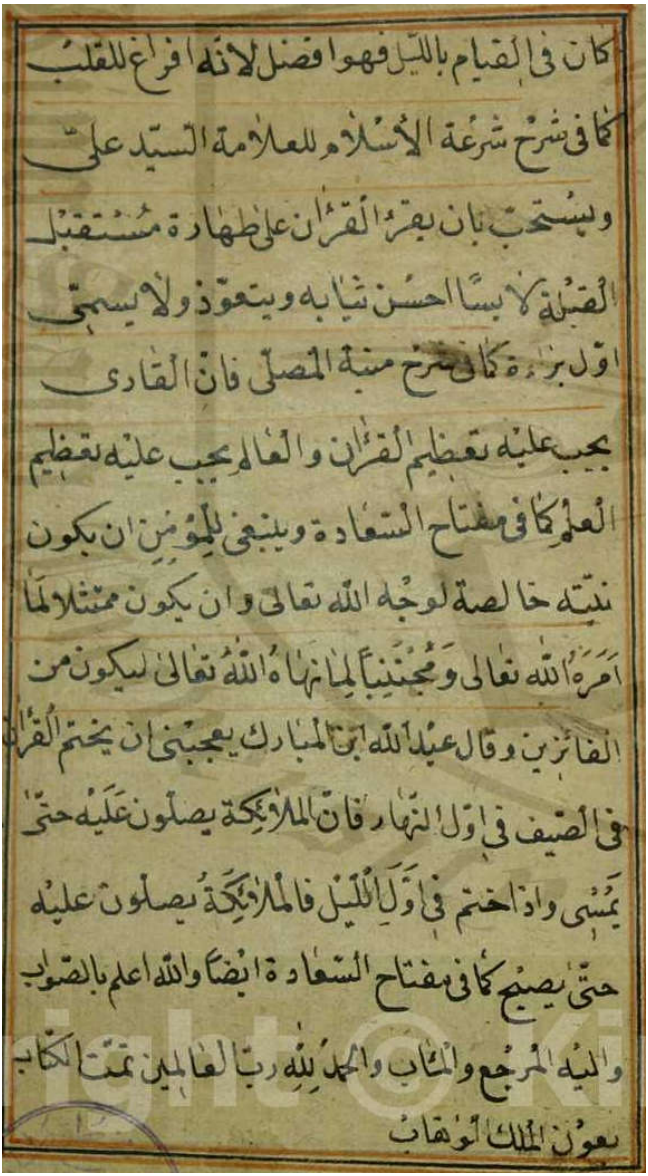
كان في القيام بالليل فهو افضل لانه افراغ للقلب
كما في شرح شرعة الاسلام للعلامة السيد علي
ويستحب بان يقرء القرآن على طهارة مستقبل
القبلة لا سيما احسن ثيابه ويتعوذ ولا يسمي
اول برءة كما في شرح منية المصلي فان القاري
يجب عليه تعظيم القرآن والعالم يجب عليه تعظيم
العلم كما في مفتاح السعادة وينبغي للمؤمن ان يكون
نيته خالصة لوجه الله تعالى وان يكون ممتثلا لما
امره الله تعالى ومجتنبا لما نهاه الله تعالى ليكون من
الفائزين وقال عبد الله ابن المبارك يعجبني ان يختم القرآن
في الصيف في اول النهار فان الملائكة يصلون عليه حتى
يمسي واذا ختم في اول الليل فالملائكة يصلون عليه
حتى يصبح كما في مفتاح السعادة ايضا والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين تمت الكتاب
بعون الملك الوهاب

الصفحة الأخيرة

ترجمة كاتبها

تأليف كاتبها / المُلَّا حسين بن إسكندر الرومي:

هو المُلَّا حسين بن إسكندر الرومي، عالم بالقراءات، حنفي، من علماء الدولة العثمانية، كان من العلماء العاملين، المقبلين على الله بكُلِّيَتهم، تُوفِّي في حدود عام ١٠٨٤ هجرية، ١٦٧٣ ميلادية.

من كتبه:

كنز السعادة في بيان معنى الشهادة.

الجوهرة المنيفة في شرح وصية أبي حنيفة.

الترغيب باتباع الشريعة الشريفة والترهيب عن البدعة الخبيثة.

الفوائد الفاخرة في أمور الآخرة.

مفتاح الفلاح وكيمياء السعادة والصلاح.

مجمع المهمات الدينية على مذهب الحنفية.

جواهر المسائل فيما يحتاج إليه كل جاهل وعاقل.

لباب التجويد للقرآن المجيد.

المختصر في تجويد القرآن.

رسالة في تحريم الدخان.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المخطوطة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يقول العبد الفقير إلى مولاه الغني، ملا حسين بن إسكندر الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي وبعد،،،

فقد إستخرت الله تعالى في وضع شرح مختصر على رسالتي المختصرة في التجويد وأزيد فيه إن شاء الله تعالى فوائد لطيفة جليلة من زلة القارئ، ومسائل شتى، وغير ذلك وسميته **لباب التجويد للقرآن المجيد**.

خطاب عام لكل من يطلب معرفة التجويد

قوله إعلم خطاب عام لكل من يطلب معرفة التجويد، إن معرفة من أهم المهمات، لأن المكلف يحتاج في كل يوم وليلة إلى خمس صلوات، والصلاة تحتاج إلى قراءة القرآن، والقرآن يحتاج إلى التجويد، وأيضاً إن ترك التجويد قد يؤدي إلى الكراهة، وقد يؤدي إلى الحرمة، وقد يؤدي إلى فساد الصلاة، فيكون من أهم المهمات، ويسأتي بيانه إن شاء الله تعالى في زلة القارئ، وهو أي التجويد فرض، قال إبن الجزري: الأخذ بالتجويد حتم لازم، وقال شارحه العلامة علاء الدين الطرابلسي وغيره: أي فرض عين، وفي غنية الطالبين، قال شمس الدين بن الجزري في نشره: التجويد فرض على كل مكلف، لأنه متفق عليه بين الأئمة بخلاف الواجب، فإنه مختلف فيه، وتمامه هناك الفرض العين إذا قام به البعض لا يسقط عن الباقين، قال بعض شراح الجزرية: قوله حتم أي **مفروض**، الفرض والحتم والقطع الفاظ مترادفة، وقال العلامة عمر بن ابراهيم المسعدي: أي تجب قرائة القرآن العظيم كلاً أو بعضاً بالتجويد وجوباً لازماً محتماً.

فصل الفصل لغة فرق فرق ما بين الشيئين في بيان أحكام التجويد وهو لغة التحسين، وإصطلاحاً ما ذكره بقوله هو أي التجويد: إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة منصوب على التمييز أي من جهة المخرج وهو أن يخرج كل حرف من مخرجه.

الحروف وأقسامها

وإعلم أن حروف التهجي تسعة وعشرون حرفاً من مذهب المحققين لآرائهم: أولها الهمزة المحمولة، وآخرها حروف المد يجمعها قولك **واي** ويقال لها الجوفية، وتنقسم إلى أقسام: إلى المد واللين، والإظهار والإخفاء، والإدغام والإقلاب، والشمسية والقمرية، والقلقلة والتفشي، وغير ذلك، (تبصرة المريد).

إعلم أن حروف الصفير ثلاثة الصاد والزاي والسين، وسميت لأنها تشبه صفير الطير إذا صفق بأجنحته، وتخرج هذه الثلاثة من طرف اللسان ومن الثنايا السفلى (تبصرة المريد).

إعلم أن حروف الإظهار القمرية أربعة عشر حرفاً، يجمعها قولك: **إبغ حجك وخف عقيمة.**

إعلم بأن معرفة مخارج الحروف والصفات واجبة، قال إبن الجزري: إذ واجب عليهم محتم قبل الشروع:

أولاً: أن يعلموا مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بأفصح اللغات، وقال أبوالفتح المزني والشيخ خالد: أي مفروض عليهم وصفة منصوب معطوف على مخرجاً، أي من جهة الصفة، كالرخاوة والشدة والإستفال وغير ذلك من الصفات

وإلحاقاً منصوب معطوف على صفة أي من جهة الإلحاق إلى نظائره أي نظير ذلك الحرف، إن كان الأول مرققا فنظيره كذلك أو غير ذلك، قال إبن الجزري: ورد كل واحد لأصله واللفظ في نظيره كمثله، والحاصل، أي حاصل ما تقدم أن يرقِق القارئ كل حرف مرقق ويفخم كل حرف مفخم، ويدغم كل حرف مدغم، ويظهر كل حرف مظهر ويبين الحركات والسكون ويسوي بين المدود إن كانت من جنس واحد.

وقد سبق أن التجويد هو إعطاء كل حرف حقه، ومن جهة الرياضة في فمه، وهو التكرار والمداومة على القراءة في فمه أي في فم قارىء القرآن، والسماع من أفواه المشايخ العالمين، لا بمجرد النقل والسماع، والحاصل لا بد لقارئ القرآن من رياضة اللسان، وكثرة التكرار من أولي الإتقان وأخذه عن العلماء بهذا الشأن، كما نبه الجعبري وغيره، وإذا علمت ما تقرر من أحكام التجويد، وهو أن التجويد إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة، وإلحاقاً إلى نظائره، ورياضة في فمه كما سبق، فيجب على قارئ القرآن، ترقيق كل حرف مستفل، سوى ما استثنى وما فيه من تفصيل، وتفخيم كل حرف مستعلى مُطلقاً وحروف الإستعلاء سبعة أحرف يجمعها قولك: **خص ضغط قظ**، وهي الخاء والصاد والضاد والغين والطاء والقاف والظاء، وهذه السبعة: أي حروف الإستعلاء، كلها مفخمة لا يجوز ترقيقها أصلاً.

إعلم أن حروف التفشي واحد، وهو **الشين**.

إعلم يا طالب التجويد، علمك الله كل خير، إن حروف الإستعلاء مفخمة بالإتفاق، فإن ترقيقها خطأ، وقد يفسد الصلاة، وسيأتي بيانه إن شاء الله تعالى، وما عداها أي وما عدا حروف الإستعلاء مستفل يرقق إلا حرف إستثناء الألفات منصوب على الإستثناء من مستفل، والراءات معطوف على الألفات، ولامات الجلالة معطوف أيضاً، فعلى التفصيل يعني تارة يجب الترقيق، تارة يجب التفخيم، مثال المستفل: كهمز {الحمد} و{أعوذ} و{إهدنا} و{إياك}، وما أشبه ذلك، فإن الهمزات كلها مستفل مرقق، لا يجوز تفخيمها أصلاً، والفرق بين الهمزة والألف، أن الهمزة هي التي تقبل الحركة كما مثلها، والألف هي التي لا تقبل الحركة، وتكون ساكنة دائماً، ويكون ما قبلها مفتوحاً، نحو: با تا ثا جا حا، إلى آخر حروف الهجاء، ولام {لله} و{ليتلطف}، وما أشبه ذلك، والميم في {مخمصة}، ومن {مرض}، وما أشبه ذلك، والباء من {برق} و{باطل} و{بهم} و{بذي}، وما أشبه ذلك، والسين من {مستقيم} ومن {بسطوا}، وما أشبه ذلك من المستفلات، فكلها ترقق لا يحوز تفخيمها أصلاً، لأن تفخيم المستفل خطأ، كما سبق، وكذا يجب، أي على قارئ القرآن، تبيين الشدة والجهر في الباء الموحدة، وفي الجيم، وذلك نحو: {ربوةٍ} مثال الباء، و{إجتثت} مثال الجيم، لئلا تشتبه الباء بالفاء، والجيم بالشين،

يعني يجب على قارئ القرآن تبيين شدة الباء والجيم، ونحوهما، لئلا تشتبه الباء بالفاء، والجيم بالشين، وكذا يحب تبيين القلقلة من حروف القلقلة، إن كانت أي حروف القلقلة ساكنة وصلاً وذلك نحو: {قد} و{ربوةٍ} و{يدخلون} و{عقبى} و{يجعلون} و{يقطعون} و{الفجر}، وإن سكنت أي حروف القلقلة وقفاً، تكون قلقلتها أبين وأظهر من سكونها في حالة الوصل، وذلك نحو: {قريب} و{مجيب} و{بالقسط}، وما أشبه ذلك، ونحو: {مآب} و{شقاق} و{من هاد} و{أحاط}، وحروف القلقلة خمسة أحرف يجمعها قولك **قطب جد**، وهي القاف والطاء والباء والجيم والدال، وكذا أي يجب على قارئ القرآن تبين كل حرف ساكن، وذلك نحو النون والميم من {أنعمت}، والغين والواو من {المغضوب}، ونحو {جعلنا} و{فضلنا} و{ظللنا}، وما أشبه ذلك، لأن تحريك الساكن خطأ كعكسه، ومثال المستعل معطوف على المستفل عطف جملة على جملة القاف من قال، والصاد من {عصى}، فيجب تفخيم القاف لكونها من حروف الإستعلاء، وحروف الإستعلاء كلها مفخمة، والصاد أقوى تفخيماً، لأنها من حروف الإطباق، وحروف الإطباق أقوى في التفخيم.

فصل في بيان حكم الميم الساكنة

الميم الساكنة لها ثلاثة أحوال، أي أحكام، وهي تدغم في مثلها وذلك نحو: {في قلوبهم مرض}، ونحو {كم من فئة}، {وما لهن من واق}، وتخفى أي كلمة الميم الساكنة غنة الباء بغنة، وذلك نحو: {أتحدثونهم بما فتح الله}، و{فإحكم بينهم}، و{هم بالآخرة}، وتظهر عند باقي الحروف، وذلك نحو: {أم يقولون} عند الياء، و{أيكم أحسن} عند الهمزة، و{إن كنتم صادقين} عند الصاد، و{ذلكم خير}، و{فهم لا يرجعون}، وما أشبه ذلك، وتكون أشدّ، أي بين إظهار عند الواو والفاء وذلك نحو: {عليهم}، {ولا الضالين}، {وهم فيها خالدون}، وما أشبه ذلك، إحترازاً عن إخفائها عند الواو والفاء، فإنه لحن، كما نبه عليه إبن المصنف وغيره، والحاصل إن الحروف التي تظهر عندها الميم الساكنة ستة وعشرون حرفاً: الهمزة والتاء الفوقية والثاء المثلثة والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والنون والهاء والواو والياء، (وتمامه في شرح العلامة السعدي على الجزرية).

فصل في بيان مخارج الحروف

إعلم أن مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على الأصح:
الأول إبتدأ الحلق من قصبة الرّئة، وهو مخرج الهمزة والهاء.
والثاني وسط الحلق، وهو مخرج العين والحاء المهملتان.
والثالث آخر الحلق، وهو مخرج الغين والخاء المعجمتان.
والرابع أول اللسان، وهو مخرج القاف مع ما يحاذيه من الفك الأعلى.
والخامس أقصى اللسان بعد مخرج القاف، وهو مخرج الكاف مع ما يحاذيه من الفك الأعلى.
والسادس وسط اللسان مع ما يحاذيه من الفك الأعلى، وهو مخرج الجيم والشين المعجمتين والياء التي لغير المد.
والسابع حافة اللسان من جانب اليمين واليسار مع ما يحاذيه من الأضراس وهو مخرج الضاد المعجمة.
والثامن من حافة اللسان، وهو مخرج اللام مع ما يحاذيه من أقصى الثنايا العليا.
والتاسع أول اللسان من مخرج اللام، وهو مخرج النون مع ما يحاذيه من أقصى الثنايا العليا.
والعاشر أول اللسان مع مخرج النون مع فاصلة قليلة، وهو مخرج الراء المهملة، مع ما يحاذيه من الثنايا العليا.
والحادي عشر مخرج الطاء والدال والتاء من طرف اللسان مما بينه وبين أصول الثنايا العليا مصعداً لإلى الحنك الأعلى.
والثاني عشر أول اللسان مع أول الثنايا العليا وهو مخرج الذال والظاء المعجمتين والثاء المثلثة.

والثالث عشر أول اللسان مع أول الثنايا السفلى وهو مخرج السين والصاد المهملتين والزاي المعجمة.
والرابع عشر الثنايا العليا مع وسط الشفة السفلى وهو مخرج الفاء.
والخامس عشر وسط الحلق وهو مخرج الواو التي لغير المد، والباء الموحدة والميم، إلا أن الباء تخرج من بطن الشفة، والميم تخرج من خارج الشفة، وفي الواو لم تلتقي الشفتان كما ينبغي.
والسادس عشر فضاء الفم وهو مخرج الألف والواو المدي والياء المدي.
والسابع عشر الخيشوم وهو موضع الغنة وذلك مخرج النون والميم في حالة الإخفاء مع غنة (للشيخ محمد الرضى).

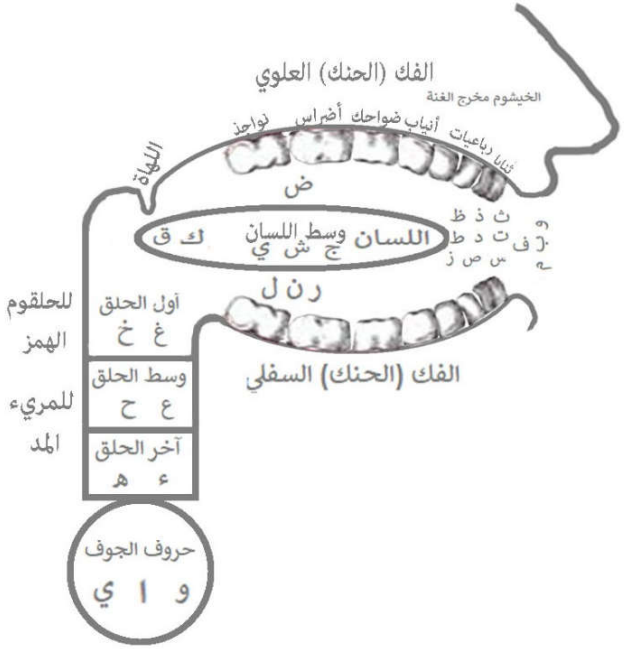

صورة توضيحية لمخارج الحروف

فصل في بيان أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة إجمالاً هي التي ذهبت حركتها، والتنوين هو نون ساكنة تلحق في آخر الكلم لفظاً لا خطاً، وتفصيله أن النون الساكنة تثبت لفظاً وخطاً، ووصلاً ووقفاً، وتكون في الإسم والفعل والحرف، متوسطة ومتطرفة، والتنوين هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الإسم في الوصل وتفارقه وقفاً وخطاً، وتمامه في شرح الهروي على الجزرية.

ولهما أي النون الساكنة والتنوين أحكام أربعة وهي: **إظهار** أي تبيين مخارج الطريق، **وإدغام** أي إدخال الحرف في الحرف، مع بقاء أثر المدغم وهو التشديد، **وقلب** هو إنقلاب شيئ إلى الشيء مع بقاء أثر المقلوب وهو الغنة الملامسة بينهما، **وإخفاء** وهو حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة ولا تشديد فيه ولا تبيان.

والإظهار لجميع القراء عند ستة أحرف وهي حروف الحلق: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وذلك نحو:

الحرف	النون الساكنة	التنوين
الهمزة	{من آمن}	{كلٌ آمن}
الهاء	{من هاد}	{جرفٍ هار}
العين	{من عمل}	{عذابٌ عظيم}
الحاء	{من حكيم}	{حكيمٌ حميد}
الغين	{من غل}	{إلهٌ عير}
الخاء	{من خير}	{قومٌ خصمون}

الإدغام وهو في اللغة: الإدخال، مأخوذ من قول العرب إذا أدخلت اللجام في فم الفرس، إذا أدخلته وغيبته فيه، وفي الإصطلاح: رفع المخرج لساناً أو غيره عن حرفين بحيث يصيران حرفاً واحداً، وينقسم إلى قسمين: أحدهما بغنة بإجماع القراء، ما عدا خلف دوري عن حمزة رضي الله عنه.
والإدغام للجميع أيضاً عند ستة أحرف: وهي اللام والراء والياء والنون والميم والواو، منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء:

الحرف	النون الساكنة	التنوين
اللام	{فإن لم تفعلوا}	{هدىً للمتقين}
الراء	{من ربهم}	{ثمرةٍ رزقاً}
الياء	{من يقول}	{وبرقٌ يجعلون}
النون	{عن نفس}	{حطةٌ نغفر}
الميم	{من مال}	{مثلاً ما}
الواو	{من وال}	{ورعدٌ وبرق}

وأجمعوا على **إظهار** النون الساكنة عند الواو والياء إذ إجتمعت في كلمة واحدة وذلك نحو: {صنوان} و{قنوان}

و{دنيا} و{بنيان}، يعني إذ إجتمعت النون الساكنة مع الواو أو الياء في كلمة، إجتمعوا على إظهارها لئلا تلبس بالمضاعف إذا أدغمت، وتمامه في شرح الهروي وغيره، وعلى **القلب** عند حرف واحد وهو الباء، يعني إجتمع القراء السبعة على قلب النون الساكنة والتنوين عند الباء ميماً، وذلك نحو: {انبئهم} مثال النون، و{من بعد} كذلك، و{صم بكم} مثال التنوين، و{عليم بذات الصدور}، فيحصل ذلك بقلب التنوين والنون عند الباء ميماً خالصة، فتخفى بغنة.

إعلم أن الغنة صوت يخرج من الخيشوم، ولا مدخل للسان في العمل فيه، وأجمعوا على الإخفاء عند باقي الحروف، وهي خمسة عشر حرفاً، ومثال ذلك:

الحرف	النون الساكنة	التنوين
التاء	{من تاب}	{جنات تجري}
الثاء	{من ثمرة}	{قولاً ثقيلاً}
الجيم	{أن جعل}	{خلقاً جديداً}
الدال	{أن دعوا}	{كأساً دهاقا}
الذال	{من ذهب}	{وكيلاً ذرية}
السين	{من سوء}	{رجلاً سويا}
الشين	{إن شاء}	{غفور شكور}
الصاد	{أن صدوكم}	{صعيداً زلقاً}
الضاد	{من ضل}	{وكلاً ضربنا}
الطاء	{من طين}	{صعيداً طيباً}
الظاء	{من ظهير}	{ظلاً ظليلاً}
الفاء	{من فضله}	{خالداً فيها}
القاف	{من قرار}	{سميع قريب}
الكاف	{من كتاب}	{كتاب كريم}

كذلك كما سبق والإخفاء حالة بين الإدغام والإظهار، ولا بد من الغنة معه، ولا تشديد فيه، وإن الإظهار لا غنة فيه ولا تشديد، وإن الإخفاء مع الغنة فيه غنة ولا تشديد.

وإعلم أن قد إتفق القراء على:

إظهار لام التعريف		إدغام لام التعريف	
لإظهار لام القمر في القاف		لإدغام لام الشمس في الشين	
حروف اللام القمرية		حروف اللام الشمسية	
أربعة عشر	المثال	أربعة عشر	المثال
الهمزة	{الأمين}	التاء	{التابوت}
الباء	{البر}	الثاء	{الثواب}
الجيم	{الجنة}	الدال	{الدار}
الحاء	{الحاكم}	الذال	{الذكر}
الخاء	{الخالق}	الراء	{الرسول}
العين	{العظيم}	الزاي	{الزاهدين}
الغين	{الغني}	السين	{السبيل}
الفاء	{الفالق}	الشين	{الشاهدين}
القاف	{القادر}	الصاد	{الصادقين}
الكاف	{الكاظم}	الضاد	{الضالين}
الميم	{المعز}	الطاء	{الطارق}
الهاء	{الهادي}	الظاء	{الظالم}
الواو	{الواحد}	النون	{الناس}
الياء	{اليّم}	اللام	{اللائي} و{الله}

وإعلم أن كل لام التعريف، إذا كانت ساكنة وقعت قبل النون، فيجب إظهارها نحو: {أنزلنا} و{قلنا} و{جعلنا}.

فصل في بيان حكم المد

المد لغة: الزيادة، وإصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف مديّ من حروف العلة، أي من بعض حروفها، فالمد له شروط يتوقف عليه أي على شرط وسبب: وهو إما لفظي، وإما معنوي، فاللفظي إما همز أو سكون، فذلك السبب يقتضي إطالة الصوت في الشرط وجود حرف المد الذي لا تقوم ذات المد إلا به كما في مرشدة المستقلين وغيرها كالقسطلانية.

إعلم أن الحروف المدية لا يتحقق وجودها إلا بمدها قدر ألف كما قال الهروي، وحروف المد ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها والألف لا تكون إلا مفتوحاً ما قبلها.

إعلم لما عرفت أن الهمزة والسكون هو السبب لزيادة المد فلا وجه لمن مد {معايش}، و{داوود}، وإذ ليس بعد ألفهما **الياء والواو المتحركات** وهما ليسا من أسباب المد على القارئ.

إعلم أن الألف لا تقبل الحركة، ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها إحترازاً عن الواو الساكنة المفتوح ما قبلها وذلك نحواً، وبفتح الهمزة وسكون الواو ولو بفتح اللام وسكون الواو فلا يجوز المد فيهما أصلاً أي لا وصلاً ولا وقفاً وفي نحو {يوم} وغيرها فلا يجوز المد وصلاً بل يجوز المد والتوسط والقصر وقفاً ويأتي بيانه، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، إحترازاً عن الياء الساكنة المفتوح ما قبلها نحو: {عليهم}، و{إليهم}، فلا يجوز المد أيضاً لفقد الشرط، قال أبو أشامة: فمن مد {عليهم} و{إليهم}، فهو مخطئ، وقال غيره: فمن مد نحو {عليهم} و{إليهم} وصلاً أو وقفاً فهو لا حق مخطئ، ومثال الألف من {بسم الله} أي من بعد اللام، و{الرحمن}، أي بعد الميم وصلاً، و{العالمين}، أي بعد العين وصلاً.

إعلم أن قوله تعالى {معايش} يكتب بياء بلا همزة ويقرأ بياء بلا همزة خطأ، وأخرى من مثال الألف المنقلبة عن الياء، {إياك}، و{ذلك}، و{آدم}، وما أشبه ذلك، فالمد في جميع ذلك

واجب مقدار ألف، يقول الهروي في شرح الجزرية: وإمتداده قدر ألف، أي إمتداد المد الطبيعي قدر ألف، ولا يجوز الزيادة لقوله أيضاً، أي الهروي وهو قوله: وكذا إذا زاد في المد الطبيعي على حدة العرفي، من قدر ألف بأن جعله قدر ألفين أو أكثر، كما يفعله أكثر الأئمة من الشافعية والحنفية والحرمين الشريفين، هما مكة والمدينة شرفهما الله، في الحرم المحترم، فإنه قبيح أي ممنوع، محرم أي حرم الله لا سيما وقد يقتدى بهم بعض الجهلة ويستحسن ما صدر عنهم من القراءة، إنتهى كلامه أي كلام الهروي ولا الحذف أي لا يجوز الحذف المد الأصلي الطبيعي لقول الجعبري: وتمامه في تجويد الفاتحة، وفي شرحه: وليحترز أيضاً عن إسقاطها كما يتكلم به بعض الناس فيقول بسم الله بحذف الألف وذلك وإن قيل أنه لغة لبعض العرب، وهو لا يجوز القراءة به على أنه منهم من لم يثبت ذلك لغة، بل جعل ما ورد منهم من الأشعار، إنتهى، وفي شرح النونية مثله، وكذا حكم أي سبق يعني المد واجب مقدار ألف لا يجوز الزيادة ولا الحذف في الألفات المنقلبات.

اللحن في القرآن

إعلم أن اللحن في القرآن على قسمين: لحن جليّ ولحن خفي.

فاللحن الجلي ترك الإعراب على ما تقتضيه الكلمة وتتلوا الكلمات على ما مر بيانهما، فاللحن الجلي خطأ، لأنه يخل في الألفاظ والمعاني.

واللحن الخفي ترك حقوق الألفاظ وصفتها، وذلك خطأ في الألفاظ دون المعاني، مثل تكرير الراءات، وتطنين النونات وتغليظ اللامات وتفخيم الألفات وترقيق الراءات التي يلزم تفخيمها وعكس ذلك فيجب أي على قارئ القرآن أن يلاحظ القرآن ملاحظة تامة ويأخذ القرآن من شيخ ماهر في هذا الفن ليخرج عن العهدة، ولا يكون في تلاوته آثماً، فلذلك صار الإعتناء بشباب القرآن المجيد الذي هو كلام رب العالمين (للشيخ محمد الرضى)، ويجب أيضاً على قارئه أخذه وتصحيحة من شيخ كامل ماهر لئلا يكون من {الأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا}.

من احكام الأفعال

إن كان ثالثه أي ثالث الفعل مضموماً ضماً لازماً أي أصلياً ولو تقديراً: مثاله من الثلاثي المجرد، أي مثال الفعل الذي ماضيه على ثلاثة أحرف، وذلك نحو: {أنظر} فثالث الفعل مضموم وهو الظاء، و{أخرج} فثالثه مضموم وهو الراء، و{إحكم} من قوله تعالى: {وأن إحكم}، و{إدع}، و{إعبد}، وشبه ذلك.

ومن الخماسي، أي مثال الفعل الذي ماضيه على خمسة أحرف، وذلك نحو: {إضطر} من قوله تعالى: {فمن إضطر}، و{إؤتمن} من قوله تعالى: {فليؤد الذي إؤتمن}، فيجب مده، ولو إبتدأ من لفظ {إؤتمن} بمقدار ألف بخلاف {إمشوا} من قوله تعالى: {وأن إمشوا}، فإنه يجب كسر همزته لعارض ضم ثالثه، فإن أصله إمشيوا بكسر الشين، نقلت ضمة الياء إلى الشين، بعد سلب حركتها، ثم حذفت الياء لإلتقاء الساكنين، وكذا الحكم في: {ثم إقضوا}، و{فرعون}، {إئتوني}، وشبه ذلك.

ومن السداسي، وذلك نحو: {إستهزئ} من قوله تعالى: {ولقد إستهزئ}، وما أشبه ذلك من الأفعال التي ثالثها مضموم، فيضم همزة الوصل، تبعاً لثالث الفعل وجوباً، وقس على هذه الأمثلة نظائرها من القرآن وغيره، أي غير القرآن.

وتبدؤ الفعل وجوباً همزة مكسورة، إن كان ثالثه، أي ثالث الفعل مكسوراُ أو مفتوحاً.

مثاله من الثلاثي المجرد، نحو: {إضرب} فثالثه مكسور وهو الراء، و{إرجع} فثالثه مكسور وهو الجيم، و{إذهب} فثالثه مفتوح وهو الهاء.

ومن الخماسي، {إنطلق}، من قوله تعالى: {وإنطلق}.

ومن السداسي، {إسنخرجها}، من قوله تعالى: {ثم إسنخرجها} وما أشبه ذلك من الأفعال التي ثالثها مكسور أو مفتوح، وقس على هذه الأمثلة نظائرها من القرآن وغيره، أي غير القرآن.

ولم أذكر الرباعي لأن همزته همزة قطع.

إعلم أن كل فعل ماضيه على أربعة أحرف وهمزته همزة قطع، وتمامه في كتبة التصريف والإسم يبدؤ وجوباً.

من الأمور المستحبة

كان في القيام بالليل فهو أفضل لأنه أفراغ للقلب كما في شرح شرعة الإسلام للعلامة السيد علي، ويستحب بأن يقرأ القرآن على طهارة مستقبل القبلة لابساً أحسن ثيابه ويتعوذ، ولا يسمي أول براءة كما في شرح منبه المصلي، فإن القارئ يجب عليه تعظيم القرآن، والعالم يجب عليه تعظيم العلم، كما في مفتاح السعادة، وينبغي للمؤمن أن تكون نيته خالصة لوجه الله تعالى، وأن يكون من الفائزين، وقال عبدالله بن المبارك: يعجبني أن يختم القرآن في الصيف، في أول النهار، فإن الملائكة يصلون عليه حتى يمسي، وإذا ختم أول الليل، فالملائكة يصلون عليه حتى يصبح، كما في مفتاح السعادة، أيضاً، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، والحمد لله رب العالمين، تمت الكتابة بعون الملك الوهاب.

المراجع والمصادر

- مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
- مكتبة المصطفى الألكترونية
- موقع الألوكة
- ملتقى أهل الحديث
- القرآن الكريم
- كتب الأحاديث الصحيحة
- متن تحفة الأطفال

كتب للمؤلف

- التجويد للمبتدئين، وكيف أتعلم التجويد
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة التأسيسية في التجويد
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة التمهيدية في التجويد
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة الأولى في التجويد
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة الثانية في التجويد
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة الثالثة في التجويد
- فريضة الصلاة بالصور من القرآن والسنة
- قصص في الدعوة
- ما ليس بوقف في القرآن الكريم
- مختصر كتاب ما ليس بوقف في القرآن الكريم
- تحقيق مخطوطة أرجوزة الصيام تأليف عبد الفتاح أبي الحسن بن السيد مصطفى
- تحقيق مخطوطة القول المألوف في معرفة بيان مخارج الحروف
- تحقيق مخطوطة أنيسة المريد في علم احكام التجويد
- تحقيق مخطوطة لباب التجويد للقرآن المجيد

الفهرس

الموضوع.....الصفحة

مقدمة المحقق.....٣
صفحات من المخطوطة.....٤
ترجمة كاتبها.....٦
مقدمة المخطوطة.....٧
خطاب عام لكل من يطلب معرفة التجويد.....٨
الحروف وأقسامها.....٩
فصل في بيان حكم الميم الساكنة.....١٣
فصل في بيان مخارج الحروف.....١٤
فصل في بيان أحكام النون الساكنة والتنوين.....١٦
فصل في بيان حكم المد.....٢٠
اللحن في القرآن.....٢٣
من احكام الأفعال.....٢٤
من الأمور المستحبة.....٢٦
المراجع والمصادر وكتب للمؤلف.....٢٧
الفهرس.....٢٨

تحقيق مخطوطة

لباب التجويد للقرآن المجيد

تأليف

ملا حسين بن إسكندر

تحقيق

طارق موسى محمد نصر

يوزع هذا الكتاب لوجه الله تعالى

صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين

وعن جميع من ساهم بنشر العلم

صفحات المؤلف لتحميل الكتب :

مؤلفات طارق موسى محمد نصر

https://bit.ly/2W8hkH4

https://bit.ly/2W6kScR

هاتف التوزيع

+962 7 77 71 7236